سلسلة المتون العلمية

عقيدة العوام

نظم الإمام

أبي الفوز أحمد بن محمد بن رمضان الحسني المرزوقي المالكي

المتوفى سنة 1262 هـ - 1864 م

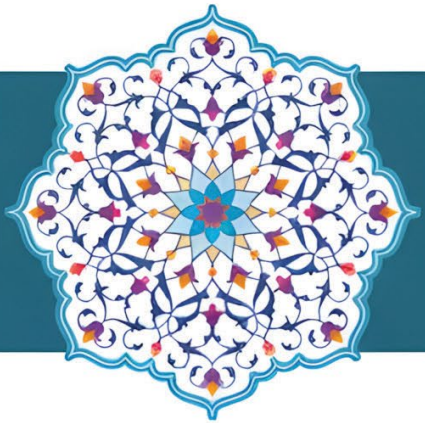

اعتنى بها

الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

عقيدة العوام

بسم الله الرحمن الرحيم

عقيدة العوام

نظم الإمام

أبي الفوز أحمد بن محمد بن رمضان الحسني المرزوقي المالكي

المتوفى سنة 1262 هـ - 1864 م

اعتنى بها

الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

جميع الحقوق محفوظة©
[للمحقّق والموقع الرسمي للأستاذ الدكتور موسى إسماعيل]

مُقَدِّمَة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على محمّد سيّد المرسلين وإمام المتّقين، وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدّين.

أمّا بعد: فإنّ عقيدة العوام للشّيخ أحمد المرزوقي، منظومةٌ مفيدةٌ رائعةٌ مشهورةٌ، جمع فيها النّاظم أهمّ مسائل علم التّوحيد، وسمّاها عقيدة العوام، أي تعتقدها عامّة الأمّة وأكثر المسلمين، وصاغها بعبارات سهلة سلسة واضحة المعنى، مناسبة للحفظ والتّدريس وخاصّة للمبتدئين.

وجدير بالمدرّسين أن يعتنوا بها ويعلّموها وينشروها بين النّاس، ليعم النّفع بها المتعلّمين والقارئين والسّامعين إن شاء الله تعالى.

وإنَّا نسأل الله العلي القدير، أن ينفع بها ناظمها وخادمها وقارئها وعموم المسلمين، وأن يجعل التّوفيق رائدنا دائمًا فيما ينفعنا دينًا ودنيا، ويعود علينا وعلى أمّتنا بالخير بالخير الجمّ والفيض الأعمّ، إنّه نعم المولى ونعم النّصير، وهو على كلّ شيء قدير؛ وصلّى الله وسلّم على سيّدنا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

تَرْجَمَةُ الإِمَامِ المَرْزُوقِيّ[1]

هو أَبُو الفَوْزِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَمَضَانَ الحَسَنِيُّ المَرْزُوقِيُّ المَكِّيُّ المَالِكِيُّ، يتّصل نسبه بالحسن السّبط ابن الإمام عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

الإمام الفقيه المدرّس في الحرم المكي.

عُيّن مفتيًا للمالكية بمكّة بعد وفاة أخيه السّيّد محمَّد عام 1261هـ ـ 1845م، ودرّس القرآن الكريم والتّفسير والعلوم الشّرعيّة في مسجد الحرم المكيّ، وكان في آخر عمره يقرأ في تفسير العلّامة البيضاوي.

ولد بسنباط بمصر سنة 1205هـ ـ 1791م

صنّف منظومة عقيدة العوام، ثمّ شرحها في تحصيل نيل المرام لبيان منظومة عقيدة العوام، ومنظومة عصمة الأنبياء، ومنظومة في قواعد الصّرف والنّحو، ومنظومة في علم الفلك، وبلوغ المرام لبيان ألفاظ مولد سيّد الأنام في شرح مولد أحمد البخاري، وتسهيل الأذهان على متن تقويم اللّسان في النّحو للبقالي الخوارزمي، والفوائد المرزوقيّة شرح الأجرّومية.

توفّي رحمه الله بمكّة سنة 1262هـ ـ 1864م، ودُفن بمقبرة المُعَلَّاةِ.

---

(1) له ترجمة في: هدية العارفين بأسماء المؤلفين الأعلام وآثار المصنفين، للشيخ إسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادي (ت1339هـ)، دار الفكر، بيروت، 1410هـ ـ 1990م، (188/1)؛ والأعلام، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ط: 8، 1989م، (247/1)؛ ومعجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: 1، 1414 هـ ـ 1993م، (102/2)؛ وإمتاعُ الفُضَلاء بتَراجِم القرّاء فِيما بعد القرن الثامِن الهجري، لإلياس بن أحمد حسين الشهير بالساعاتي، وابن سليمان بن مقبول علي البرماوي، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، ط: 1، 1421هـ ـ 2000م، (24/2 ـ 26).

عقيدة العوام

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

1. أَبْـدَأُ بِاسْـمِ اللَّهِ وَالـرَّحْمَنِ وَبِـالرَّحِيمِ دَائِـمِ الْإِحْسَـانِ
2. فَالْحَمْـدُ لِلَّهِ الْقَـدِيمِ الْأَوَّلِ وَالْآخِـرِ الْبَـاقِي بِـلَا تَحَـوُّلِ
3. ثُـمَّ الصَّـلَاةُ وَالسَّـلَامُ سَـرْمَدَا عَلَى النَّبِيِّ خَيْرِ مَنْ قَدْ وَحَّدَا
4. وَآلِـهِ وَصَـحْبِهِ وَمَـنْ تَبِـعْ سَبِيلَ دِينِ الْحَقِّ غَيْرَ مُبْتَدِعْ
5. وَبَعْدُ فَاعْلَمْ بِوُجُوبِ الْمَعْرِفَهْ مِنْ وَاجِبٍ لِلَّهِ عِشْرِينَ صِفَهْ
6. فَـاللَّهُ مَوْجُـودٌ قَـدِيمٌ بَـاقِي مُخَـالِفٌ لِلْخَلْـقِ بِـالْإِطْلَاقِ
7. وَقَـائِمٌ غَنِـي وَوَاحِـدٌ وَحَـي قَـادِرْ مُرِيْـدٌ عَـالِمٌ بِكُـلِّ شَـي
8. سَـمِيعٌ الْبَصِـيرُ وَالْمُـتَكَلِّمُ لَـهُ صِـفَاتٌ سَـبْعَةٌ تَنْـتَظِمُ
9. فَقُـدْرَةٌ إِرَادَةٌ سَـمْعٌ بَصَـرْ حَيَـاةٌ الْعِلْـمُ كَـلَامٌ اسْـتَمَرْ

10. وَجَـــائِزٌ بِفَضْـــلِهِ وَعَدْلِـــهِ تَـرْكٌ لِكُـلِّ مُمْكِـنٍ كَفِعْلِـهِ

11. أَرْسَـــلَ أَنْبِيَـــا ذَوِيْ فَطَانَـــةْ بِالصِّـدْقِ وَالتَّبْلِيـغِ وَالْأَمَانَـةْ

12. وَجَائِزٌ فِي حَقِّهِمْ مِنْ عَرَضِ بِغَيْرِ نَقْصٍ كَخَفِيفِ الْمَرَضِ

13. عِصْـمَتُهُمْ كَسَـائِرِ الْمَلَائِكَـهْ وَاجِبَـةٌ وَفَاضَـلُوا الْمَلَائِكَـهْ

14. وَالْمُسْتَحِيلُ ضِدُّ كُلِّ وَاجِبِ فَاحْفَظْ لِخَمْسِينَ بِحُكْمٍ وَاجِبِ

15. تَفْصِيلُ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ لَزِمْ كُـلَّ مُكَلَّـفٍ فَحَقِّـقْ وَاغْتَـنِمْ

16. هُمْ آدَمٌ إِدْرِيسُ نُوحٌ هُودٌ مَعْ صَـالِحْ وَإِبْـرَاهِيمُ كُـلٌّ مُتَّبَـعْ

17. لُـوطٌ وَإِسْـمَاعِيلُ إِسْـحَاقُ كَذَا يَعْقُوبُ يُوسُفُ وَأَيُّوبُ احْتَذَى

18. شُعَيْبُ هَارُونُ وَمُوسَى وَالْيَسَعْ ذُو الْكِفْلِ دَاوُدُ سُلَيْمَانُ اتَّبَعْ

19. إِلْيَـاسُ يُـونُسْ زَكَرِيَّـا يَحْيَـى عِيسَـى وَطَـهَ خَـاتِمٌ دَعْ غَيَّـا

20. علَـــيْهِمُ الصَّـــلَاةُ وَالسَّـــلَامُ وَآلِهِـــمْ مَـــا دَامَـــتْ الْأَيَّـــامُ

21. وَالْمَلَـكُ الَّـذِي بِـلَا أَبٍ وَأُمْ لَا أَكْلَ لَا شُرْبَ وَلَا نَوْمَ لَهُمْ

22. تَفْصِـيلُ عَشْـرٍ مِـنْهُمُ جِبْرِيـلُ مِيكَـالُ إِسْـرَافِيلُ عَزْرَائِيـلُ

23. مُنْكَـرْ نَكِيْـرٌ وَرَقِيـبٌ وَكَـذَا عَتِيدُ مَالِكٌ وَرِضْوَانُ احْتَذَى

24. أَرْبَعَـةٌ مِـنْ كُتُـبٍ تَفْصِـيلُهَا تَوْارَةُ مُوسَى بِالْهُدَى تَنْزِيلُهَا

25. زَبُـورُ دَاوُدَ وَإِنْجِيـلُ عَلَـى عِيسَى وَفُرْقَانٌ عَلَى خَيْرِ الْمَلَا

26. وَصُـحُفُ الْخَلِيـلِ وَالْكَلِـيمِ فِيهَـا كَـلَامُ الْحَكَـمِ الْعَلِـيمِ

27. وَكُـلُّ مَـا أَتَـى بِـهِ الرَّسُـولُ فَحَقُّـهُ التَّسْـلِيمُ وَالْقَبُـولُ

28. إِيمَانُنَـا بِيَـوْمٍ آخِـرٍ وَجَـبْ وَكُلُّ مَا كَانَ بِهِ مِنَ الْعَجَبْ

29. خَاتِمَةٌ فِي ذِكْرِ بَاقِي الْوَاجِبِ مِمَّا عَلَى مكَلَّفٍ مِنْ وَاجِبِ

30. نَبِيُّنَـا محَمَّـدٌ قَـدْ أُرْسِـلَا لِلْعَـالَمِينَ رَحْمَـةً وَفُضِّـلَا

31. أَبُـوهُ عَبْـدُ اللَّهِ عَبْـدُ الْمُطَّلِـبْ وَهَاشِـمٌ عَبْـدُ مَنَـافٍ يَنْتَسِـبْ

32. وَأُمُّـــهُ آمِنَـــةُ الزُّهْرِيَّـــهْ أَرْضَـعَتْهُ حَلِيمَـةُ السَّـعْدِيَّهْ

33. مَوْلِـــدُهُ بِمَكَّـــةَ الْأَمِينَـــهْ وَفَاتُـــهُ بِطَيْبَـــةَ الْمَدِينَـــهْ

34. أَتَـمَّ قَبْـلَ الْـوَحْيِ أَرْبَعِينَـا وَعُمْـرُهُ قَـدْ جَـاوَزَ السِـتِّينَا

35. وَسَـــبْعَةٌ أَوْلَادُهُ فَمِـــنْهُمُ ثَلَاثَـةٌ مِـنَ الـذُّكُورِ تُفْهَـمُ

36. قَاسِمْ وَعَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ الطَّيِّبُ وَطَاهِرٌ بِذَيْنِ ذَا يُلَقَّبُ

37. أَتَاهُ إِبْرَاهِيمُ مِنْ سُرِيَّهْ فَأُمُّهُ مَارِيَّةُ الْقِبْطِيَّهْ

38. وَغَيْرُ إِبْرَاهِيمَ مِنْ خَدِيجَهْ هُمْ سِتَّةٌ فَخُذْ بِهِمْ وَلِيجَهْ

39. وَأَرْبَعٌ مِنَ الْإِنَاثِ تُذْكَرُ رِضْوَانُ رَبِّي لِلْجَمِيعِ يُذْكَرُ

40. فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ بَعْلُهَا عَلِي وَابْنَاهُمَا السِّبْطَانِ فَضْلُهُمْ جَلِي

41. فَزَيْنَبٌ وَبَعْدَهَا رُقَيَّهْ وَأُمُّ كُلْثُومٍ زَكَتْ رَضِيَّهْ

42. عَنْ تِسْعِ نِسْوَةٍ وَفَاةُ الْمُصْطَفَى خُيِّرْنَ فَاخْتَرْنَ النَّبِيَّ الْمُقْتَفَى

43. عَائِشَةٌ وَحَفْصَةٌ وَسَوْدَهْ صَفِيَّةٌ مَيْمُونَةٌ وَرَمْلَهْ

44. هِنْدٌ وَزَيْنَبٌ كَذَا جُوَيْرِيَّهْ لِلْمُؤْمِنِينَ أُمَّهَاتٌ مَرْضِيَّهْ

45. حَمْزَةُ عَمُّهُ وَعَبَّاسٌ كَذَا عَمَّتُهُ صَفِيَّةٌ ذَاتُ احْتِذَا

46. وَقَبْلَ هِجْرَةِ النَّبِيِّ الْإِسْرَا مِنْ مَكَّةٍ لَيْلًا لِقُدْسٍ يُدْرَى

47. وَبَعْدَ إِسْرَاءٍ عُرُوجٌ لِلسَّمَا حَتَّى رَأَى النَّبِيُّ رَبًّا كَلَّمَا

48. مِنْ غَيْرِ كَيْفٍ وَانْحِصَارٍ وَافْتَرَضْ عَلَيْهِ خَمْسًا بَعْدَ خَمْسِينَ فَرَضْ

49. وَبَلَّـــغَ الْأُمَّـــةَ بِالْإِسْـــرَاءِ وَفَـرْضِ خَمْسَـةٍ بِـلَا امْتـرَاءِ

50. قَـدْ فَـازَ صِـدِّيْقٌ بِتَصْـدِيقٍ لَـهُ وَبِالْعُرُوجِ الصِّدْقُ وَافَى أَهْلَهُ

51. وَهَـــذِهِ عَقِيـــدَةٌ مخْتَصَـــرَهْ وَلِلْعَـــوَامِ سَـــهْلَةٌ مُيَسَّـــرَهْ

52. نَـاظِمُ تِلْـكَ أَحْمَـدُ الْمَرْزُوقِـي مَنْ يَنْتَمِي لِلصَّادِقِ الْمَصْدُوْقِ

53. وَالْحَمْـدُ لِلَّهِ وَصَـلَّى سَـلَّمَا عَلَى النَّبِيِّ خَيْرِ مَنْ قَدْ عَلَّمَا

54. وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ مُرْشِدِ وَكُلِّ مَنْ بِخَيْرِ هَدْيٍ يَقْتَدِي

55. وَأَسْأَلُ الْكَرِيمَ إِخْلَاصَ الْعَمَلْ وَنَفْعَ كُلِّ مَنْ بِهَا قَدِ اشْتَغَلْ

56. أَبْيَاتُهَـا مَيْـزٌ بِعَـدِّ الْجُمَّـلِ تَارِيخُهَا لِيْ حَيُّ غُرٍّ جُمَّلِ

57. سَـــمَّيْتُهَا عَقِيـــدَةَ الْعَـــوَامِ مِنْ وَاجِبٍ فِي الدِّينِ بِالتَّمَامِ

تمت

فَهْرس الموضُوعَات

مقدمة 6
تَرْجَمَةُ الإِمَامِ المَرْزُوقِيّ 7
نَصُّ عَقِيدَةُ الْعَوَامِ 8
فهرس الموضوعات 13